

عشرة ايام في السودان

« صنفه الدكتور محمد حسين هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة »
 « طبع في المطبعة المصرية بمصر عدد صفحاته ٢٢٠ »

هذا الكتاب مجموعة ملاحظات ومعلومات جمعها مؤلفه اثناء رحلته القصيرة في السودان فقد دعت حكومة السودان لحضور حفلة الافتتاح خزان سنار في ٢١ يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٢٦ م فشهد تلك الحفلة بالنيابة عن اخوانه الصحافيين وان عشرة ايام بقيها الاستاذ هيكل - في السودان يتنسم اخباره ويعجم أطواره كمثل عشرة اشهر لغيره اذا حاول ما حاوله من وصف تلك البلاد وتصوير أوضاع حكومتها وأحوال سكانها : فهو عدا وصفه للعمل الهندسي العظيم الذي وقع الاحتفال لاجله ووصف الحفلات التي أقيمت والرجال الرسميين الذين شهدوا الحفلة والخطب التي أقيمت فيها - اتى ايضا على وصف أخلاق اهل السودان وبعض عاداتهم وحالة بلادهم من الوجهة الاجتماعية والزراعية والأخلاقية ولم يدع الإشارة الى علاقتها السياسية بكل من مصر وانكلترا وتنازع مصالحهما ثم وقارن بين شعوري المصريين والانكليز الذين كانوا يتجولون في مكان الاحتفال بافتتاح الخزان ووصف الشيخ (البرغني) الزعيم الكبير في تلك البلاد وصفا عميقا الى غير ذلك مما بهم القراء لاسيا محبي مصر منهم . اما طبع الكتاب فغاية في الحسن والجودة وقد زين ببضعة عشر رسما تمثل أماكن الاحتفال وبعض مباني البلاد السودانية وصورة الخزان وغيرها . والكتاب يجملته نلذ مطالعته لكل قارئ لما فيه من دقة الوصف وجمال الأسلوب وطريف الحوادث . فالشكر لمؤلفه الفاضل ولناشره السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة المصرية التي اشتهرت بما تصدره من المصنفات المتممة .

المفهرج

